

آرت دبي» يعلن عن «مساحة القلب» لكريستا كيم»



أعلنت «آرت دبي»، وشريك المعرض الرئيسي جوليوس باير، عن «مساحة القلب» العمل الفني التركيبي الرقمي «للفنانة الكندية والكورية كريستا كيم، الذي سيعرض لأول مرة في صالة جوليوس باير خلال معرض «آرت دبي».

يُقام المعرض برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في الفترة من 1 إلى 3 مارس، مع يومين أوليين لكبار المقتنين من 28 إلى 29 فبراير في مدينة جميرا

سيُسمح العمل الفني للضيوف في خوض تجربة غامرة من خلال التواصل مع بعضهم عبر لغة ينطقها الجميع، وهي نبض قلب الإنسان، حيث سيتم رسم إيقاع القلب الفريد لكل زائر بشكل مباشر، وتشكيل من خلالها الأنماط التي تبعث ديناميكية LED على التنويم والأشكال التأملية المعروضة عبر لوحة

والهدف الرئيسي للعمل الفني التركيبي هو طرح مفهوم «الوحدة»، حيث يجتمع المشاركون لخلق نسيج اجتماعي، في الاستفادة واضحة من قوة الفن والتكنولوجيا

تعد هذه التكلفة الفنية الجديدة للفنانة كريستا كيم بمثابة مرحلة استمرارية لرحلة كيم الاستكشافية المتواصلة للبحث عن الإمكانيات الإبداعية للشاشات الرقمية كأدوات للرفاهية وإطالة العمر.

واستمرت الفنانة في تطوير لغتها الخاصة من خلال تغيير التدرجات باستخدام البرامج الرقمية منذ عام 2012، إذ تهدف أعمالها الفنية المعروضة على الألواح الزجاجية والصفائح الشفافة إلى تنويع المشاهد من مغناطيسياً، والوصول إلى مرحلة النشوة العقلية من الهدوء والطمأنينة، بينما توفر مشاهد الفيديو الغامرة تجارب تأملية بالألوان والأضواء.

وفي عام 2014، وكرد فعل على اعتماد المجتمع المفرط على التكنولوجيا، بدأت كريستا كيم حركة احتجاجية على التكنولوجيا، في فلسفة تعترف بالابتكار التكنولوجي باعتباره نظاماً فنياً، وتشجع الفنانين على تعزيز الإنسانية في ثقافتنا الرقمية.

في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «Continuum» وفي عام 2024 ستقدم عملها بعنوان «الاستمرارية» أو كأحد القادة الثقافيين في المؤتمر.

ويلتزم «آرت دبي» بالعمل مع شركائه لتطوير نماذج التكاليف الفنية الجديدة والبرامج الثقافية المبتكرة، والتي تقوم بتقديم هذه التكاليف والعروض الأولية لفنانين مشهورين عالمياً.

وتركز هذه الشراكات بشكل خاص على مجالي التعليم والتكنولوجيا، اللذين يلعبان دوراً حاسماً في تشكيل مستقبل المشهد الإبداعي في دبي. إذ يعد جوليوس باير الشريك الرئيسي لمعرض «آرت دبي» منذ عام 2015، وباعتباره داعماً طويل الأجل لقطاع الفنون في أنحاء العالم، فإن تعاونه مع المعرض يتماشى مع التزامه بتعزيز مكانة الإمارات كمركز تجاري وثقافي عالمي.

وقالت بينيديتا غيرون، المديرية التنفيذية في المعرض: «نزدهر من خلال التعاون، ونعتز بالعمل مع شركاء مثل جوليوس باير الذين يشتركون معنا في رؤيتنا طويلة الأمد لوضع أسس قوية للمستقبل، ودونهم، لن تكون هذه البرامج ممكنة ببساطة. تواصل شراكتنا مع جوليوس باير، التي تدخل الآن عامها التاسع، في التوسع من حيث الحجم والطموح. «وتجسد كيف يمكن للشركات والمؤسسات أن تبتكر بتناغم وتخلق فرصاً للفنانين».

وعلق ريجيس برجر، رئيس منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في جوليوس باير: «متحمسون للغاية للتعاون مع الفنانة كريستا كيم للكشف عن المشروع الفني الغامر «مساحة القلب»، والذي سيُبدع نوعاً من التواصل بين الضيوف لخلق NEXT نسيج اجتماعي، في استفادة واضحة من قوة الفن والتكنولوجيا، ستكون كريستا جزءاً من عالم جوليوس باير وهي مبادرة أطلقت عام 2023 تسمح لنا بالعمل مع فنانين ذوي رؤية ثاقبة بهدف تعزيز المشهد الابتكاري. ومن خلال هذه التكلفة الفنية، نريد أن نعرض توجهات لتحديات كبيرة مثل تغير أنماط الحياة وإطالة العمر واستخدام الفن. «كوسيلة لنقل هذه الرسائل إلى عملائنا والجمهور الأوسع».

قالت الفنانة كريستا كيم: «أنا ممتنة للغاية لجوليوس باير لتمكينه من تحقيق مثل هذه الرؤية الطموحة للعمل الفني «مساحة القلب»، وهي رؤية تعمل على تضخيم قدرات الذكاء الاصطناعي لإعادة تصليح ما كسرتة خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي. فعندما يشارك الزوار، أمل أن يستلهم كل مشارك من جماله الفريد مع تقديره للجمال بشكل عام. وأمنيته العميقة هي أنه بدءاً من الترميز الجزئي لكل إيقاع مميز، ووصولاً إلى النسيج الكلي الذي تنسجه تلك الخيوط».

«عند انتهاء المعرض، يعيد الزوار اكتشاف مدى تشابه دقات قلوبنا عند سماعها

وهي مبادرة مصممة لاستكشاف موضوعات NEXT يعد العمل الفني «مساحة القلب» جزءاً من عالم جوليوس باير مبتكرة للاستثمار وتشجيع روح الاستكشاف في مختلف التخصصات لأكبر التوجهات في مجالات الفنون والعلوم والتكنولوجيا.

التعاون مع الفنانين والمؤسسات ذات التفكير التقدمي والملتزمة بالأشكال الجديدة للإنتاج NEXT وتدعم مبادرة الثقافي في مقدمة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. هذا التكليف الرقمي الرئيسي الثاني لجوليوس باير في معرض «آرت دبي»، بعد التعاون الشهير مع الفنان رفيق أناضول في عام 2023

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024